

ووصفها الإصطخري في كتابه "المسالك والممالك" بأنها "هي أعمر مدينة بعمان وأكثرها مالا، لا تكاد تعرف على شاطئ البحر بجميع بلاد الإسلام مدينة أكثر مالا وعمارا من صحار" وفي كتاب صورة الأرض لابن حوقل قال واصفا صحار: "لا توجد في كل أنحاء العالم مدينة تضاهي صحار في ثراء تجارها".